مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم

اعداد

أ/ أمل عطية البمباوى

الأستاذ الدكتور / حمدى محمد ياسين

استاذ علم النفس ـ كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د.م / هيام صابر شاهين

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

مدخل الدراسة:

يشترك ذوى الاعاقة العقلية فى مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية (بطء النمو العقلى، وضعف الانتباه، وقصور الذاكرة، وقصور الادراك، وضعف القدرة على التفكير، وقصور المهارات الاكاديمية، والدافعية).

الامر الذى يؤدى الى قصور فى جوانب متعددة، والتأخر العقلى ،كما اشارت الجمعية الامريكية انه مصطلح يشير الى قصور جوهرى فى الاداء، فهى حالة يقل فيها الاداء الذهنى عن المتوسط العام بشكل واضح، كما يكون مصحوباً بقصور فى اثنتين او اكثر من المهارات التكيفية (التواصل، الرعاية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتى، السلامة والصحة، الاكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ والعمل. **(Aamr Notes News, 1992)**

ومن خصائص فئة القابلين للتعلم من المتأخرين عقلياً ان اعاقتهم تكون مصحوبة بعدم القدرة على الكلام، والمشى، فهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعلم، الا أنهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة على مهام العناية بالذات، والوظائف الاستقلالية، والمهارات الاكاديمية، والاعمال اليدوية البسيطة، وذلك بفضل التوجيه المهنى فى بيئات تساعدهم على السلوك التكيفى. **(فاروق الروسان، 2001)**

ويضيف (Johnson, 1995) ان مفهوم الذات لدى المتأخرين عقلياً أكثر سلبية، فضلا عن درجة عالية من الخوف، نتيجه تعرضه لخبرات الفشل، بالاضافة الى شعور المتأخر عقلياً بالدونية، وعدم الكفاءة، وعدم الرضا عن ذاته. **(كمال ابراهيم، 1999)**

فتدنى مفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية تؤدى الى الانسحاب من المجتمع وانخفاض توقع النجاح من التعرض المتكرر لخبرات الفشل، والامل الضعيف عندما يواجه مهام غريبة وجديدة. **(Hodapp & Zigier, 1997)**

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من روافد عدة يأتى فى صدارتها الإطلاع على الدراسات المعنية بالاطفال المتأخرين عقلياً، والعوامل الديموجرافية المؤثرة على مفهوم الذات والسلوك التكيفى لديهم، فقد كشفت نتائج دراسة (طرفه المسلم، 1997) الى ظهور تفاعل دال احصائياً لمتغيرات النوع على ابعاد السلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الذكور، فى حين كشفت نتائج دراسة (عبدالله الحسين، 2004) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث على مقياس السلوك التكيفى.

واشارت ايضا نتائج دراسة (Beeman, 1989) الى عدم وجود ارتباط بين السلوك التكيفى والعمر.ومن هنا نطرح السؤال التالى: **هل يختلف مستوى مفهوم الذات بأختلاف المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر – النوع) للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم؟**

اما عن مفهوم الذات (اشار (يحى، 1999) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ابعاد مفهوم الذات تعزى للنوع لصالح الذكور واشارت ايضاً نتائج دراسة (Marsh,1991) وجود تحسن

لمفهوم الذات مع التقدم فى العمر. **ومن هنا نطرح السؤال التالى: هل يختلف مستوى السلوك التكيفى بأختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر- النوع) للاطفال المتأخرين عقلياً القابيلن للتعلم؟**

اما عن السلوك التكيفى ومفهوم الذات فقد وجدت دراسة (philips,h, 1996) ان تنمية السلوك التكيفى له علاقة بتكوين مفهوم الذات الايجابى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. وفى نفس السياق وجدت (سحر الحشرمى، 1995) ان السلوك التكيفى ومفهوم الذات يتحسن من خلال استخدام الاساليب والبرامج التى تنمى قدرات الاطفال المعاقين.

واهتمت بعض الدراسات بتحسين مفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية، واشارت نتائجها الى ان البرامج التدريبية التى يتعرض لها ذوو الاعاقة العقلية كانت فعالة فى تحسين مفهوم الذات ومن ثم السلوك التكيفى لديهم. **(اميرة طه، 1999)**، وفى ضوء ذلك نطرح السؤال التالى: هل توجد علاقة بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم؟

ثانياً: أهداف الدراسة: أن القيمة العلمية للدراسة تتمثل فى تحقيق أهدافها بصورة اجرائية:-

1- الكشف عن مدى اختلاف مفهوم الذات باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر- النوع) للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

2 – الكشف عن مدى اختلاف السلوك التكيفى بأختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر- النوع) للاطفال عقلياً القابلين للتعلم.

3 – الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

ثالثاً: محددات الدراسة:

وتتمثل فى المتغيرات التالية:

أسئلة الدراسة: وهى من المحددات الاساسية لنتائج أى دراسة علمية، وقد سبق الاشارة اليها.

عينة الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة فى ضوء العينة وخصائصها، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، ممن يتراوح اعمارهم من (12-9) سنة ممن يترددن على جمعية رسالة لرعاية ذوى الاحتاجات الخاصة بالمنوفية.

أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على أدوات تشخيصية تتمثل بمقياس مفهوم الذات، ومقياس السلوك التكيفى (اعداد الباحثين).

الاطار الزمنى: تم تطبيق الدراسة خلال شهور يونيه ويوليو من عام 2017.

الاطار المكانى: تم إجراء الدراسة فى جمعية رسالة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنوفية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال عدة اعتبارات يأتى فى صدارتها ما يلى:

1- اهمية المجال البحثى: تظهر أهمية الدراسة من حساسية متغيراتها من جهة، ومن ندرتها من جهة آخرى. فمفهوم الذات والسلوك التكيفى مفاهيم محورية تنتمى إلى الصحة النفسية، وعلم النفس الإيجابى فضلاً عن ان مفهوم الذات والسلوك التكيفى من البنى الأساسية فى برامج رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.

2- الاهمية السيكومترية: تعتمد هذه الدراسة على ادوات تم اعدادها بما يتلائم مع المتغيرات والعينات.

3- الاهمية المهنية: تفيد هذه الدراسة العاملون فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تقدم لهم اطاراً لفهم أهمية كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم بما يسهم فى إعداد برامج علاجية وإرشادية.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم الأساسية :

أولاً: مفهوم الذات وتعريفاته النظرية والاجرائية:

فى ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من **(Damon, 1988)**

(weiten, et al, 1991) (suber et al, 1993) (Johnson, 1995)(Bigge, 1982)

(Hodaoo & Zigier, 1997) maureen, 2007)) (مديحة الدسوقى، 1996)

(صفوت فرج، 1985)(عبير الصاعدى، 2000) (عبدالله الخرعان، 2011) وكذلك تحليل مكونات المقاييس السابقة المعنية بمفهوم الذات لكل من **(الداود، 1982)،(عبد العزيز موسى، 1994)، (ابراهيم قشوش، 1998)، (وفاء عقل، 2009)، (سمير منصور، 2005)، (سالمة الحجرى، 2011)، (سرى رشدى، 2007)،**

(سالم صادق، 2006) يمكن تعريفه اجرائياً بأنه **"قدرة الطفل على الاستجابة للذات الاجتماعية، والذات الاكاديمية، ومن ثم الذات الجسمية".**

ثانياً: السلوك التكيفى وتعريفاته النظرية والاجرائية:

فى ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من **(Nihira, 1976)،(saloviita, 1990) (Leland, 1978)، (عبدالعزيز الشخص، 2010)، (عبدالرحمن سليمان، 2004)، (فاروق الروسان، 2000)، (ماك كومب، 2007)، (فوقيه رضوان، 2008)،**

(جابر عبدالحميد، 2001)، (جمال الخطيب ومنى الحديدى، 2009)،

(ابراهيم الزريقات، 2009) و**فى ضوء تحليل مكونات المقاييس السابقة المعنية** بمفهوم السلوك التكيفى لكل من **(فاروق الروسان، 1998)، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى،**

(عبدالله الحسين، 2004)، (عبد العزيز الشخص، 1998) يمكن تعريفه اجرائياً بأنه **" استجابة الطفل لمهارات الحياة اليومية، والاستقلالية، ومن ثم التواصل".**

الاطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم الذات:

عوامل تكوين مفهوم الذات:

- تحديد الدور: يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الادوار الاجتماعية التى يقوم بها، ومن العوامل الهامة التى تساهم فى تكوين مفهوم الذات لديه، والفرد فى ادائه الدور المنوط به، فالصله بين الادراكات الذاتية وسلوك الدور دائمة، ونحن نعتمد بالضرورة على المعايير الاجتماعية فى ادراك ذواتنا، واعتمادنا على المدى الذى يبلغه فى ذلك الادراك فإننا يمكننا اتخاذ دور الاخر وتوقع استجابات الاخرين عنه.
- المركز: يؤثر مركز الطبقة الاجتماعية على تقبل الذات او الشعور بقيمة الذات، او ربما يرتبط التقسيم بأنماط المتغيرات مفهوم الذات بمركز الطبقة، او ربما تكون خصائص الذات المثالية مطابقة لمركز الطبقة.
- المعايير الاجتماعية: فالفرد يحكم على نفسه فهو يحمل عليها بصفه من الصفات وفق درجة معينة، وبالنسبة لمعيار معين يشتقه الفرد من المعايير الاجتماعية.
- التفاعل الاجتماعى: اوضحت نتائج العديد من الدراسات ان التفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية الناجحة يعزز الفكر السليم عن الذات، وان مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعى، ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد.
- الجماعات الاجتماعية: لا يتفاعل الجنس البشرى كأفراد منفردين فحسب، وانما كأعضاء فى جماعات ايضاً، فتطور الادراكات الذاتية واتجاهات الذات انما يحدث تحت ظروف الحياه الجماعية ففى كل موقف اجتماعى فريدة ومختلفة من السلوك. (منى العامرية، 2014)

صفات من يتميزون بمفهوم ذات ايجابى:

- ادراكهم للواقع يكون بشكل دقيق وواقعى.
- هم افراد يتقبلون انفسهم والاخرين ومحيطهم بشكل عام.
- هم افراد يتسمون بالبساطة والتلقائية.
- يكون اهتمامهم بما يحيط بهم من مشكلات اكبر من تركيزهم على ذواتهم.
- يعملون على خلق توازن بين حاجاتهم للخصوصية والانفصال عن الاخرين.
- يميلون للاستقلالية ولذلك فهم لا يعتمدون على بيئتهم او ثقافتهم.
- يظهرون تجديداً مستمراً من التقدير.
- اهتمامهم بالناس بشكل عام وليس فقط اقاربهم او اصدقائهم.
- يتميزون بالابداع. (Hergenhahn, 2006)

مفهوم الذات والاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم (دراسات ميدانية)

يمكن استعراض بعض الدراسات فى هذا المقام على النحو التالى:

دراسة نوال يوسف، 1992 التى هدفت الى الكشف عن مفهوم الذات لدى الاطفال العاديين والاطفال المتأخرين عقلياً، وكذلك المشكلات السلوكية لدى كل منهما، وابعاد المشكلات السلوكية كما يقيسها مقياس مفهوم الذات. ولتحقيق الهدف طبق مقياس مفهوم الذات المصور للاطفال، وقائمة مشكلات الاطفال. وقد اجريت الدراسة على عينة من الاطفال بلغ عددهم (106 طفلا وطفلة، تتراوح اعمارهم بين(6-9) سنوات. ومن اهم نتائج الدراسة وجود فروق فى مفهوم الذات بين الاطفال العاديين

والاطفال المتأخرين عقلياً لصالح الاطفال العاديين. وجود فروق فى المشكلات السلوكية بين الاطفال العاديين والاطفال المتأخرين عقلياً لصالح الاطفال العاديين.

اما عن دراسة (Whatley, G, 2006) فقد هدفت الكشف عن فاعلية برنامج يقوم على استخدام استراتيجية لعب الادوار فى تنمية الوعى بالذات ومفهومها لدى (13) تلميذاً من ذوى الاعاقات التعليمية البسيطة (ذوى الاعاقة العقلية البسيطة وذوى صعوبات التعلم)، وطبقت عليهم الدراسة (7) دروس تتعلق بأعاقتهم من خلال التدريب على مفهوم الذات واكتشافها، واستخدمت الدراسة مقياس بيرس هاوس، وكشفت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ لدى التلاميذ فى مفهوم الذات على عبارات المقياس المستخدم، كما أظهرت النتائج ملاحظة المعلم لارتفاع وعيهم بذاتهم.

وقدمت (مديحة الدسوقى، 1996) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الجنس والعمر بمفهوم الذات للاطفال لعينة من المتأخرين عقلياً، وذلك على عينة عددها (60) طفلا وطفلة، ممن تراوحت اعمارهم من (12-9)، وطبق عليهم مقياس مفهوم الذات للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم. وجاءت النتائج تشير الى الى عدم وجود علاقة بين العمر ومفهوم الذات للمتأخرين عقليا، فى حين وجدت علاقة بين النوع ومفهوم الذات وذلك فى اتجاه الاطفال الذكور المتأخرين عقلياً.

دراسة (محمد محمود وحماده ابراهيم، وابراهيم محمود ، 2010) هدفت الى بناء برنامج تدريبى يقدم بأستخدام بعض استراتيجيات التدريب الالكترونى (الفردى، التعاونى، المدمج) لتنمية المهارات اللغوية ومفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتم اختيار العينة من الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، والذين تقع اعمارهم من (12-9) سنة. وتم تطبيق مقياس المهارات اللغوية لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم (اعداد الباحثين). وجاءت النتائج تشير الى فاعلية البرنامج المقدم من خلال التدريب الالكترونى فى تنمية المهارات اللغوية ومفهوم الذات لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

كما قام (عادل خضر، 1992) بدراسة هدفت مقارنة مفهوم الذات لدى الاطفال المصابين بالتأخر العقلى والاطفال العاديين قبل وبعد دمجهم. وذلك على عينة (١٢) ممن تتراوح اعمارهم (19-12) سنة. وجاءت النتائج تشير الى وجود فروق دالة لصالح البنات المتأخرات عقلياً على مقياس مفهوم الذات.

ثانياً: السلوك التكيفى:

قياس السلوك التكيفى:

يعتمد قياس السلوك التكيفى على الملاحظة من قبل مقدمى الخدمة أكثر من التقرير الذاتى للمتأخرين عقلياً أنفسهم، اذ توجد ثلاثة اساليب تعتبر من أكثر اساليب قياس المهارات الاجتماعية والسلوك التكيفى شيوعاً وهى الملاحظة السلوكية ولعب الدور وقوائم التقدير. **(العجمى، 2007)**

لذلك أعطت الجمعية الامريكية وزناً كبيراً للدور الذى يلعبه السلوك التكيفى فى تحديد اذا كان الفرد متأخراً عقلياً أم لا، وأصبح للسلوك التكيفى أهمية قانونية وتشريعية باعتباره محكاً رئيسياً ثانياً فى تحديد حالات التأخر العقلى بموجب القانون العام الذى نص على وجوب تقييم السلوك التكيفى فى جميع القرارات المتعلقة بفصول التربية الخاصة. **(فاروق الروسان، 2000)**

السلوك التكيفى والاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم (دراسات ميدانية)

يمكن استعراض بعض الدراسات فى هذا المقام على النحو التالى:

اجرى (webb, 1996) دراسة هدفت الى المقارنة بين مجموعتين من الاطفال المتأخرين عقلياً، تكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً وطفلة من المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، وطبق عليهم مقياس السلوك التكيفى للجمعية الامريكية للتأخر العقلى. وجاءت النتائج تشير الى عدم وجود علاقة بين السلوك التكيفى وكل من متغيرات العمر والنوع ومستوى الذكاء.

هدفت دراسة **(سلطان عبدالله، 1990)** الى الكشف عن جوانب المشاركة الوالدية فى أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها ببعض ابعاد السلوك التكيفى على (120) من اباء وامهات لاطفال متعددى الاعاقة واطفال ذوى التأخر العقلى بسيط من السعودية طبق عليهم مقياس المشاركة الوالدية ، ومقياس السلوك التكيفى. ومن اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر الزمنى للابناء ودرجات المشاركة الوالدية، وأظهرت الدراسة ايضاً وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد السلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً وبين مجالات المشاركة الوالدية، وهذه الابعاد شملت: التنشئة الاجتماعية، التطور اللغوى، وتحمل المسئولية، والوظائف الاستقلالية. فضلا عن تميز الاطفال المتأخرين عقلياً للاباء الذين يشاركون بدرجة اكبر فى انشطة التربية الخاصة بدرجة اعلى فى السلوك التكيفى عن مقارنة مستويات هذا السلوك لديهم بمستوياته لدى الاطفال الذين كانت مشاركة ابائهم بدرجة اقل.

وقدم (**Beeman, 1989**) دراسة عن العمر والعرق والنوع كمتغيرات لدراسة علاقتها بالمتأخرين عقلياً، وبلغت العينة (285) طفلا وطفلة، تتراوح اعمارهم بين (11-5) عاماً. وطبق عليهم مقياس وكسلر، مقياس الكفاءة، قائمة السلوك التكيفى للاطفال. اسفرت الدراسة عن عدم وجود ارتباط بين السلوك التكيفى والعمر.

وفى نفس السياق كانت دراسة **(حامد السيد، 1990)** والتى هدفت الى الكشف عن اثر استخدام القصة الحركية والالعاب الصغيرة على مستوى التحصيل الدراسى والسلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً. تراوح حجم العينة (ن =32). تمثلت ادوات الدراسة فى مقياس السلوك التوافقى وبرنامج مقترح القصة الحركية والالعاب الصغيرة وهذه الادوات من اعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك التوافقى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ومن النتائج ايضاً وجود ارتباط بين التحصيل الدراسى والسلوك التكيفى.

اما عن دراسة **(Kozleski,E, 1993)** فقد تناولت دمج الاطفال المتأخرين عقلياً مع اقرانهم من العاديين للكشف على مفهوم الذات والسلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية، وقدرة الاطفال المتأخرين عقلياً على تكوين علاقات وتفاعلات وصداقات مع اقرانهم من العاديين. كشفت النتائج ان مجموعة الدمج لجزء من الوقت للاطفال المتأخرين عقلياً أظهرت زيادة كبيرة فى معدل نجاح اسلوب الدمج وخاصة فى تنمية السلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية.

وفى دراسة **(فايز ال مطر، 2001)** والتى هدفت الكشف عن مجموعة التغيرات التى تطرأ على مستوى اداء كل من الاطفال التوحديين والمتأخرين عقلياً على ابعاد السلوك التكيفى بازدياد اعمارهم الزمنية ومن ثم المقارنة بين هذه التغيرات. تكونت عينة الدراسة من (101) طفلا ذاتوياً، و (87) طفلا متأخراً عقلياً بدرجة بسيطة من الملتحقين ببرامج التربية الخاصة فى السعودية. وطبق عليهم مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى. وتشير النتائج تشير وجود تقدم فى نمو مستوى أداء الاطفال المتأخرين عقلياً على جميع ابعاد السلوك التكيفى وذلك بازدياد اعمارهم الزمنية، ماعدا بعد المهارات الحركية ومجال العضلات الصغيرة ومجال اللغة الاستقبالية ومجال العلاقات الشخصية المتبادلة.

و للتحقق من فعالية التعلم بالملاحظة وتحسين بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً.كانت دراسة **عبد الصبور منصور، 2007** على عينة ممن تراوحت اعمارهم الزمنية من (16-20) سنة. وطبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الرابعة ، ومقياس السلوك التكيفى. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً فى درجات الاطفال المتأخرين عقلياً، وفى جميع المهارات الفرعية التى تضمنها البرنامج التدريبى (مهارات غسل اليدين والوجه، تناول الطعام والشراب، تنظيف الاسنان بالفرشاه والمعجون، ارتداء الملابس، قواعد السلامة، البيع والشراء) فى اتجاه التطبيق البعدى.

وفى دراسة **(حسين المالكى، 2008)** التى هدفت مقارنة مهارات السلوك التكيفى لدى التلاميذ المتأخرين عقلياً الملتحقين بمعاهد واقرانهم الملتحقين ببرامج التربية الفكرية، وطبق عليهم مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا من ذوى التأخر العقلى البسيط،، تراوحت اعمارهم بين (9-12) سنة، ودرجة ذكائهم من (50-70) درجة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فى درجة السلوك التكيفى وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية. ووجود فروق بين متوسطات درجات تلاميذ فى الابعاد الفرعية (المهارات الذاتية، الانشطة المنزلية، المهارات المجتمعية، العلاقات الشخصية المتبادلة، المسابرة) وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية.

وعن دراسة **(سامية عبد الرحيم، 2011)** والتى هدفت الى تنمية (التمييز، الفهم، التواصل اللغوى، التعبير اللفظى). على (20) من افراد من معهد التنمية الفكرية فى محافظة اللاذقية ، ممن تراوحت اعمارهم (10-12) سنة ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (50-70) درجة. طبق عليهم (اختبار رسم رجل لجود انف هاريس تقنين احمد فراج واخرون، 2004). مقياس السلوك التكيفى اعده باللغه الانكليزية ريتشموند وهيكلنتر، 1980، ترجمة للغه العربية عبد العزيز السيد الشخص، 1992. قائمة البيانات الاولية عن الطفل. استبيان تقدير مستوى المربيات لمستوى المهارات اللغوية للاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم/ اعداد الباحثة.و البرنامج التدريبى. وتوصل البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة فى مستوى مهارات السلوك التكيفى قبل تطبيق البرنامج، ووجود فروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية فى مستوى مهارات السلوك التكيفى فى اتجاه القياس البعدى.

مفهوم الذات والسلوك التكيفى والاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم "دراسات ميدانية"

يمكن استعراض بعض الدراسات فى هذا المقام على النحو التالى :

اجرى **(Mavrin,C, 1992)** دراسة هدفت المقارنة بين نمو السلوك التكيفى لدى الاطفال المتأخرين عقلياً الملتحقين بالمدارس العادية واقرانهم من تلاميذ مدارس ومعاهد التربية الفكرية، وذلك على عينة قوامها (67) طفلا من مدارس الدمج من الجنسين وعينة تجريبية مماثلة لهم من حيث العدد والجنس ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى للأسرة، والصف الدراسى. وتشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى السلوك التكيفى ومفهوم الذات بين الاطفال فى مدارس الدمج ومدارس التربية الفكرية فى اتجاه اطفال مدارس الدمج.

وفى نفس الاتجاه كانت دراسة **(سحر الخشرمى، 1995)** بالمملكة العربية السعودية حول تأثير الدمج فى الجانب اللغوى ومفهوم الذات والسلوك التكيفى على الاطفال ذوى الحاجات الخاصة البسيطة، حيث اختارت (39) طفلا من ذوى الحاجات الخاصة البسيطة من اطفال مؤسسات التربية الخاصة. واشارت النتائج الى تحسن ملحوظ فى كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفى ومفهوم الذات لدى اطفال الدمج، واشارت الباحثة الى ان دمج الاطفال المتأخرين عقلياً مع اقرانهم العاديين من خلال الاساليب المختلفة ساعد فى تنمية قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين من العاديين.

وفى السياق قام (**Emanuelsson, I, et al, 1997**) بدراسة طولية. على (116) من مجموعة من الاطفال المتأخرين عقلياً بهدف اتاحة فرص متكافئة ومتساوية أمام التلاميذ القابلين للتعلم للالتحاق بالمدارس العادية، والكشف عن ثراء مفهوم الذات والجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية لدى هؤلاء الاطفال. واكدت نتائج الدراسة على فاعلية اسلوب الدمج فى تحسين السلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، كما ساعد اسلوب الدمج ايضا على تحسين مفهومهم وتقديرهم لذواتهم ومستوى توافقهم الشخصى والاجتماعى.

الدراسات السابقة رؤية نقدية : يمكن إجمال التعليق على الدراسات السابقة فى ضوء المحور التالي :

١- يتأثر كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً مع اقرانهم العاديين وساعد ذلك على تنمية قدرات هؤلاء الافراد على تكوين علاقات اجتماعية سليمة. **(سحر الخشرمى، 1995)**
٢- توجد فروق بين مفهوم الذات بين الاطفال العاديين والاطفال المتأخرين عقلياً وذلك فى اتجاه العاديين. **(نوال يوسف، 1992)**
٣- يتقدم مستوى الاطفال المتأخرين عقلياً فى السلوك التكيفى بازدياد اعمارهم الزمنية. **(فايز ال مطر، 2001)**
٤- يرتبط التحصيل الدراسى للاطفال المتأخرين عقلياً بمستوى السلوك التكيفى لديهم. **(حامد السيد، 1990)**
٥- يتميز الاطفال المتأخرين عقلياً الذين يشاركون فى انشطة التربية الخاصة بدرجة اعلى للسلوك التكيفى. **(سلطان عبدالله، 1990)**
٦- توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التكيفى ومجالات المشاركة الوالدية شملت (التنشئة الاجتماعية، التطور اللغوى، تحمل المسئولية، والاستقلالية). **(سلطان عبدالله، 1990)**
٧- لاسلوب الدمج اثر كبير فى تنمية السلوك التكيفى والمهارات الاجتماعية للاطفال ذوى الاعاقة العقلية. **(Kozleski, E, 1993)**

فروض الدراسة:

وفى ضوء ماتقدم يمكن صياغة الفروض التالية خلال:

أ- يختلف مستوى مفهوم الذات بأختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر – النوع).

ب- يختلف مستوى السلوك التكيفى بأختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر- النوع).

ج- توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

منهج الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى للاجابة عن اسئلة الدراسة والتحقق من فروضها، سواء ما يتعلق منها فى قياس مفهوم الذات والسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، او البحث فى الارتباط بين مفهوم الذات والسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

عينة الدراسة (خصائصها ومنطق اختيارها) : تتضمن العينة (50) طفل وطفلة من الاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم،تم اختيارهم من جمعية رسالة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنوفية، ممن تتراوح اعماره من (9-12) سنة، فى الفترة من شهر يونيه ويوليو من عام 2017

جدول (١)الوصف الاحصائى لخصائص العينة السيكومترية

القيم الإحصائية / المتغيرات		عدد الأفراد	النسبة المئوية
العمر الزمني	(9-10) سنوات	24	%48
	(11-12) سنة	26	%52
النوع	ذكور	25	%50
	إناث	25	%50
المجموع		50	%100

نلاحظ من الجدول السابق ان العينة تتراوح اعمار افرادها بين (9-11) سنة، قسمت لفئتين (9-10)، ن= 24، و (11-12)، ن= 26، وانها تتضمن (50) مقسمة بالتساوى بين الذكور والاناث.

أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

أولاً: مقياس مفهوم الذات للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم: مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلى:

الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء، ويمكن الكشف عن ذلك فيما يلى:

1 – دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: من المسلم به أن القياس النفسى يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بالصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة فى تفسير هذا المفهوم؛ مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الاجرائى، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

2- **الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة:** تم الاطلاع على المقاييس السابقة التى فحصت مفهوم الذات بهدف الاستفادة منها فى تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، من أبرز هذه المقاييس: مقياس (بيرس-هارس) لمفهوم الذات المعرب (الداود، 1982)، مقياس مفهوم الذات للاطفال والمراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم (عبد العزيز موسى، 1994)، مقياس مفهوم الذات المصور للاطفال (اعداد ابراهيم قشوش، 1998)، مقياس مفهوم الذات (وفاء عقل، 2009)، مقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً(سمير منصور، 2005)، مقياس مفهوم الذات (سرى رشدى، 2007)، مقياس مفهوم الذات (سالم صادق، 2006)

3- تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الاجرائى لكل مكون من المكونات على النحو التالى:

أ- **الذات الاجتماعية**: قدرة الطفل على تكوين الصداقات والمشاركة الاجتماعية بصورة ايجابية.

ب- الذات الاكاديمية: تعرف اجرائياً بأنها قدرة الطفل على التحصيل الاكاديمى والتفاعل المدرسى والاستجابة بفاعليه مع الزملاء.

ج- الذات الجسمية: هى ما يعانيه الطفل بسبب الاعاقة من الم واضطرابات.

4- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس فى ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الاجرائية الخاصة بكل مكون، و صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.

5 – تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن =3) من الاختصاصين فى علم النفس والارشاد النفسى بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وصقل الصياغة بما يتناسب مع العينة المدروسة.

6 – الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس مفهوم الذات بصورته النهائية من(32) مفردة، موزعة على ثلاثة مكونات فرعية هى: (الذات الاجتماعية) ويتكون من (13) مفردات،(الذات الاكاديمية)

ويتكون من (9) مفردات، (الذات الجسمية) ويتكون من (10) مفردات، وأمام كل عبارة ثلاثة استجابات

(تنطبق – إلى حد ما ، لا تنطبق) تحصل العبارة الايجابية(1-2-3) على التوالى والسلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (96) كحد أعلى و (32) كحد أدنى.

7 – ثبات المقياس: تم حساب الثبات على عينة من المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، مكونه من (ن=50)، وتبين ان المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ ثبات بطريقة **ألفا لكرونباخ (0.0949) وبطريقة التجزئة النصفية (0.877)** وذلك بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون، وتم حساب الثبات أيضاً عن طريق حساب الاتساق الداخلى بهدف الاطمئنان لأستقرار وتجانس الاختبار حيث حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلى للمقياس، وحساب معامل الارتباط بين درجة المكون والمجموع الكلى للمقياس ونوضح ذلك فيما يلى:

أ- الاتساق بين المفردة والمقياس ككل:

يوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين عبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٢) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	**٠,٥١٥	٠,٠١	١٧	**٠,٨٥٣	٠,٠١
٢	**٠,٦٠٩	٠,٠١	١٨	**٠,٦٣٦	٠,٠١
٣	**٠,٧١٣	٠,٠١	١٩	**٠,٥٨٨	٠,٠١
٤	**٠,٥٠٠	٠,٠١	٢٠	**٠,٥٧٢	٠,٠١
٥	**٠,٦٨١	٠,٠١	٢١	**٠,٦٧٩	٠,٠١
٦	**٠,٤٨٨	٠,٠١	٢٢	**٠,٥٩١	٠,٠١
٧	**٠,٧٣١	٠,٠١	٢٣	**٠,٥٩٩	٠,٠١
٨	**٠,٧٤٣	٠,٠١	٢٤	**٠٧٣٨	٠,٠١
٩	**٠,٧٠١	٠,٠١	٢٥	**٠,٤٩٨	٠,٠١
١٠	**٠,٥١٣	٠,٠١	٢٦	**٠,٤٩٥	٠,٠١
١١	**٠,٤٩١	٠,٠١	٢٧	**٠,٧٤١	٠,٠١
١٢	**٠,٤٩٨	٠,٠١	٢٨	**٠,٦٧٦	٠,٠١
١٣	**٠,٥٧٦	٠,٠١	٢٩	**٠,٥٦٢	٠,٠١
١٤	**٠,٧١١	٠,٠١	٣٠	**٠,٥٣٠	٠,٠١
١٥	**٠,٨٣٥	٠,٠١	٣١	**٠,٥٨٥	٠,٠١
١٦	**٠,٤٨٨	٠,٠١	٣٢	**٠,٧٩٨	٠,٠١

دالة عند مستوى (٠,٠١)

ج- الاتساق بين أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس: يوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من

أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذات الاجتماعية	**٠,٨٤١	٠,٠١
الذات الاكاديمية	**٠,٨٧٥	٠,٠١
الذات الجسمية	**٠,٩٠٥	٠,٠١

دالة عند مستوى (٠,٠١)

وبمراجعة معادلات الارتباط لحساب ثبات المقياس يتبين ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

قدرة المقياس على التمييز: تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات فوق الوسيط وتحت الوسيط.

جدول (٤) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية لمقياس مفهوم الذات

مكونات المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	"قيمة "ت	مستوى الدلالة
الذات الاجتماعية	تحت الوسيط	١٤	٣٢,٥٧	٣,١٥٥	٢٦	٢٤,٦٢٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٩,٢١	١,٦٢٦	٢٦		
الذات الاكاديمية	تحت الوسيط	١٤	٢٣,٠٠	٢,٢٨٧	٢٦	٢٠,٥٨٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٦,٩٣	١,٨١٧	٢٦		
الذات الجسمية	تحت الوسيط	١٤	٢٣,٩٣	٢,٣٦٩	٢٦	٢٢,٢٥١	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٧,٥٧	١,٣٩٩	٢٦		
المقياس ككل	تحت الوسيط	١٤	٧٩,٥٠	٧,٠٠٣	٢٦	٢٧,٣٦٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٢٣,٧١	٣,٠٢٤	٢٦		

ويُلاحظ من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات، مما يعنى أن المقياس يستطيع التمييز بين افراد العينة ومجموعتها الفرعية، وهذا مؤشر على صدق المقياس..

ب) صدق المحكمين: تم عُرض المقياس على (ن= 3) من الاختصاصين والخبراء فى مجال علم النفس، وقد أُخذت آرائهم بعين الاعتبار، فقد تم حذف (9) مفردة لأسباب مختلفة كالعمومية أو الغموض أو تكرار المعنى، وأصبحت عدد مفرداته(32) مفردة.

ج) صدق المحتوى (صدق البناء): ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التى يعمل على تشخيصها، وقد تم بناء وأعداد مقياس مفهوم الذات فى ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال مفهوم الذات من دراسات سابقة ونظريات، والاستفادة من المقاييس السابقة، وبتحليل نتائج الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تم صياغة بنود المقياس، ليصبح صادقاً من حيث محتواه وبناؤه.

د) الصدق العاملى: ويتم حساب الصدق العاملى الأستكشافى لبنود المقياس، حيث يهدف التحليل العاملي الى تحديد الحد الادنى من العوامل او التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات او المتغيرات او الفقرات ، وقد تم حساب صدق التحليل العاملى من خلال تطبيق مقياس مفهوم الذات على عينة عشوائية من الاطفال المتاخرين عقليا القابلين للتعلم (٥٠ طفل وطفلة)، وتشير نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (ثلاثة) عوامل جذرها الكامن اكبر من الواحد الصحيح ، وفسرت هذه العوامل (٣٤,٨٤٢%) من التباين الكلي ، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين .

جدول (٥) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين لمقياس مفهوم الذات

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٥,٨٥٢	٩,٩٢١	٩,٩٢١
العامل الثاني	٤,١٩٩	٧,١١٧	١٧,٠٢٨
العامل الثالث	٢,٧٨٦	٦,٤١٧	٣٤,٨٤٢

ثانياً: مقياس السلوك التكيفى: مر هذا المقياس بعدة مراحل كسابقة وقد تم عرضها ، فقد تم تحليل مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك تحليل النظريات أو تفنيد الدراسات والمقاييس أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل المفحوصين أو الخبراء، ويمكن الكشف عن بعض المقاييس المتعلقة السلوك التكيفى والتى تم الرجوع إليها فى بناء المقياس: **مقياس السلوك التكيفى للاطفال (عبد العزيز الشخص، 1998) مقياس السلوك التكيفى (عبدالله الحسين، 2004)، مقياس الجمعية الامريكية للسلوك التكيفى، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى، مقياس التكيف الاجتماعى (فاروق الروسان، 1998).**

تكوين المفردات: تم تحديد المفهوم الاجرائى لكل مكون من المكونات على النحو التالى:

أ- **مهارات الحياه اليومية**: وتعرف اجرائياً بأنه قيام الطفل بإداء المهارات الحياتية البسيطة (الحمام- استخدام الملعقة- ترتيب السرير- وتصفيف شعره).
ب- **الاستقلالية:** وتعرف اجرائياً بأنه قدرة الاطفال على الاعتماد على نفسه بدون مساعدة وذلك فى اداء الواجبات الحياتية.
ج- **التواصل:** ويعرف اجرائياً قدرة الفرد على التفاعل مع الاخرين مستخدماً عبارات مفهومة.

صياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس فى ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الخاصة بكل مكون، وقد بلغ المقياس فى صورته الاولية (39) مفردة، صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة غير موحية أو مزدوجة فى المعنى.

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس السلوك التكيفى بصورته النهائية من(32) مفردة على ثلاثة مكونات فرعية هى (مهارات الحياه اليومية) يتكون من (12) مفردات ، (الاستقلالية) يتكون من (10) مفردة، (التواصل) يتكون من (10) مفردة، وأمام كل عبارة ثلاثة أستجابات (تنطبق –إلى حد ما – لا تنطبق) تحصل العبارة الايجابية على (1-2-3) على التوالى والسلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (32) كحد ادنى و (96) كحد أعلى.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات على عينة من الاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم مكونه من (ن=50)، وتبين ان المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مرتفعة حيث بلغ ثبات بطريقة **ألفا لكرونباخ (0.701) وبطريقة التجزئة النصفية (0.785)** بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون،كما تم حساب الثبات بحساب الاتساق الداخلى؛ بهدف الاطمئنان لأستقرار وتجانس الاختبار من خلال معامل الارتباط بين مكونات المقياس ونوضح ذلك فى الجدول التالى:

أ- الاتساق بين المفردة والمقياس ككل: ويوضح الجدول التالى معاملات الارتباط بين عبارات مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	**٠,٦٠١	٠,٠١	١٧	**٠,٧٢١	٠,٠١
٢	**٠,٥٢١	٠,٠١	١٨	**٠,٥٣٣	٠,٠١
٣	**٠,٥٢٣	٠,٠١	١٩	**٠,٥٠٧	٠,٠١
٤	**٠,٦٣١	٠,٠١	٢٠	**٠,٦٦٨	٠,٠١
٥	**٠,٧٠١	٠,٠١	٢١	**٠,٧١٢	٠,٠١
٦	**٠,٤٨٩	٠,٠١	٢٢	**٠,٤٩١	٠,٠١
٧	**٠,٦٦١	٠,٠١	٢٣	**٠,٥٤٢	٠,٠١
٨	**٠,٦٥٣	٠,٠١	٢٤	**٠٧٨٠	٠,٠١
٩	**٠,٨٠٣	٠,٠١	٢٥	**٠,٥١٨	٠,٠١
١٠	**٠,٥٢٣	٠,٠١	٢٦	**٠,٥٩٦	٠,٠١
١١	**٠,٨٢١	٠,٠١	٢٧	**٠,٧٧٣	٠,٠١
١٢	**٠,٤٨٢	٠,٠١	٢٨	**٠,٥٧٢	٠,٠١
١٣	**٠,٧٠١	٠,٠١	٢٩	**٠,٤٦٤	٠,٠١
١٤	**٠,٦٩١	٠,٠١	٣٠	**٠,٧٣١	٠,٠١
١٥	**٠,٤٨٣	٠,٠١	٣١	**٠,٦٧٥	٠,٠١
١٦	**٠,٥٢٧	٠,٠١	٣٢	**٠,٦٢٧	٠,٠١

دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٤٦٤) ، و(٠,٨٢١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

ب – الاتساق بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك التكيفى والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الحياة اليومية	**٠,٧٩٤	٠,٠١
الاستقلالية	**٠,٦٧٢	٠,٠١
التواصل	**٠,٨١١	٠,٠١

دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

القدرة على التمييز: تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين درجات فوق الوسيط وأسفل الوسيط، ونوضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٨) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية في مقياس السلوك التكيفي

مكونات المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات الحياة اليومية	تحت الوسيط	١٤	٢٩,٣٦	٣,٨٥٥	٢٦	١٥,٧٥٣	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٧,٢١	٣,٥٧٧	٢٦		
الاستقلالية	تحت الوسيط	١٤	٢٢,٨٦	٢,٧٤٢	٢٦	١٩,١٣٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٣,٨٦	٢,٠٧	٢٦		
التواصل	تحت الوسيط	١٤	٢١,٨٦	٢,٩٨٣	٢٦	١٥,٧٢٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	١٤	٦,٤٣	٢,١٣٨	٢٦		
المقياس ككل	تحت	١٤	٧٤,٠٧	٧,٦٠٠	٢٦	٢٢,٤٨٢	دالة عند

	الوسيط						مستوى (٠,٠١)
	فوق الوسيط	14	17.50	5.557	٢٦		

ويُلاحظ من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات، مما يعنى أن المقياس يتمتع بالقدرة على التمييز.

ب) صدق المحكمين: تم عُرض المقياس على (ن= 3) من الاختصاصين والخبراء فى مجال علم النفس، وقد أُخذت آرائهم بعين الاعتبار، فقد تم حذف (7) مفردة لأسباب مختلفة كالعمومية أو الغموض أو تكرار المعنى، وأصبحت عدد مفرداته(32) مفردة.

ج) صدق المحتوى (صدق البناء): ويقصد به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التى يعمل على تشخيصها، وقد تم بناء وأعداد مقياس تمكين الذات فى ضوء الأطر النظرية المعنية بتوصيف مظاهر وأشكال مفهوم الذات من دراسات سابقة ونظريات، والاستفادة من المقاييس السابقة، وبتحليل نتائج الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تم صياغة بنود المقياس، ليصبح صادقاً من حيث محتواه وبناءه.

د) الصدق العاملى: يتم حساب الصدق العاملى الأستكشافى لبنود المقياس، بهدف تحديد الحد الادنى من العوامل او التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات او المتغيرات او الفقرات، وقد تم حساب صدق التحليل العاملى من خلال تطبيق مقياس السلوك التكيفي على عينة عشوائية من الأطفال المتاخرين عقليا القابلين للتعلم (٥٠ طفل وطفلة)، هذا وقد اسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جذرها الكامن اكبر من الواحد الصحيح، وفسرت هذه العوامل (٢٢,٤٥٤%) من التباين الكلي، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين .

جدول (٩) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين لمقياس السلوك التكيفى

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٦,٣٣١	٨,٢٠١	١٢,٣١٥
العامل الثاني	٤,٥٢١	٦,٧١٣	١٩,٥٠٨
العامل الثالث	٣,١٥٨	٦,٥٨٨	٢٢,٤٥٤

الأساليب الاحصائية: فى ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة، ونوعية الأدوات المستخدمة، وكذلك الفروض المطروحة، تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك من خلال استخدام الرزم الاحصائية "Statistical Package for social sciences"(SPSS)، للتحقق من صحة الفروض، وسيتضح ذلك بصدد كل فرض من فروض الدراسة.

نتائج الدراسة:

ويتضمن معالجة الفروض ومناقشة نتائجها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة وكذلك السياقات الاجتماعية والثقافية والنفسية، ويتم عرض ذلك على النحو التالى:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه " يختلف مستوى مفهوم الذات بأختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر – النوع) " .وينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض التالية : وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدي دلالتها للفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين ذوي الأعمار المختلفة في مقياس مفهوم الذات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس مفهوم الذات حسب متغير العمر

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٣٢,٦٧	٢,٨٣٩	٤٨	٧,٤٧٦	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٣٧,٣١	١,٣٥٠			
البعد الثاني	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٢٣,٣٣	٢,٤٠٨	٤٨	٦,٠٥٦	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٢٦,٥٤	١,١٧٤			
البعد الثالث	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٢٦,٦٣	١,٥٢٧	٤٨	٦,٣٤٣	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٢٩,٣١	١,٤٦٣			
المقياس ككل	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٨٢,٦٣	٦,٢٢٦	٤٨	٧,٣٩٣	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٩٣,١٥	٣,٥٦٧			

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الاطفال فى مستوى مفهوم الذات بأختلاف العمر وذلك فى اتجاه الاطفال الذين يتراوح اعمارهم (12-11) سنة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Marsh,1991) الى اظهرت تحسن مفهوم الذات مع التقدم فى العمر. وايضاً دراسة (يحى، 1999) ووجود فروق تعزى الى العمر الزمنى على مقياس مفهوم الذات.

فى حين وجدت دراسة (زياد بركات، 2009) عدم وجود فروق جوهرية على مفهوم الذات تعزى الى متغير النوع. وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الأول .

ثانياً: الفروق فى مستوى مفهوم الذات باختلاف النوع: للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدي دلالتها للفروق بين متوسطات درجات الاطفال حسب النوع في مقياس مفهوم الذات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس مفهوم الذات حسب متغير النوع

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	ذكور	٢٥	٣٧,٤٨	١,٠٤٦	٤٨	١٠,٨٨٨	٠,٠١
	إناث	٢٥	٣٤,٦٨	٠,٧٤٨			
البعد الثاني	ذكور	٢٥	٢٥,٨٠	٠,٩١٣	٤٨	٨,٥٤٢	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٢,٨٠	١,٥٠٠			
البعد الثالث	ذكور	٢٥	٢٩,١٢	٠,٨٨١	٤٨	٦,٣٥٤	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٨,٠٠	٠,٠٠٠			
المقياس ككل	ذكور	٢٥	٩٢,٤٠	٢,٦٧٧	٤٨	١٠,٣٥٠	٠,٠١
	إناث	٢٥	٨٥,٤٨	٢,٠٠٣			

يتضح من الجدول السابق ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) على مقياس مفهوم الذات بأختلاف النوع وذلك لصالح الذكور. ويتفق هذا مع نتائج دراسة (يحى، 1999) التى اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ابعاد مفهوم الذات تعزى للنوع لصالح الذكور. ودراسة (الصمادى، 1994) التى اظهرت وجود فروق فى مفهوم الذات بأختلاف النوع. وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الأول؛ وينتج عن ذلك قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه " يختلف مستوى السلوك التكيفى باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية التى تتناولها الدراسة (العمر- النوع)". ينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض التالية :

أولا : الفروق فى مستوى السلوك التكيفي بأختلاف العمر: للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدي دلالتها للفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين ذوي الأعمار المختلفة في مقياس السلوك التكيفي، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس السلوك التكيفي حسب متغير العمر

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٢٩,٨٣	١,٥٥١	٤٨	١٤,٠٥٦	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٣٥,٣١	١,١٩٢			
البعد الثاني	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٢٤,٣٣	١,٨٣٤	٤٨	١٠,١٠٨	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٢٨,٨١	١,٢٦٦			
البعد الثالث	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٢٥,٣٣	١,٩٩٣	٤٨	٩,٩١٧	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٢٩,٤٦	٠,٧٠٦			
المقياس ككل	(٩-١٠) سنوات	٢٤	٧٩,٥٠	٤,٩٥٢	٤٨	١٢,٣٦٥	٠,٠١
	(١١-١٢) سنة	٢٦	٩٣,٥٨	٢,٩١٤			

يتضح من الجدول السابق ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الاطفال فى مستوى السلوك التكيفى بأختلاف العمر وذلك لصالح الاطفال الذين يتراوح اعمارهم (11-12) سنة

ويتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صلاح الشماخ، 1990) ودراسة (Nihira, 1976) وجود فروق فى مستوى السلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً الذين تراوحت اعمارهم فيما بين (11 فما فوق).

وترى دراسة (فايز ال مطر، 2001) على وجود تقدم فى نمو مستوى اداء الاطفال المتأخرين عقلياً على ابعاد السلوك التكيفى بإزدياد اعمارهم الزمنية. واشارت نتائج دراسة (طرفة المسلم، 1997) الى وجود فروق دال احصائيا فى ابعاد السلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً باختلاف العمر وذلك لصالح الكبار.

فى حين تشير نتائج دراسة كل من (Beeman,1989)(Webb, 1996) الى عدم وجود فى نمو مستوى اداء الاطفال المتأخرين عقلياً على ابعاد السلوك التكيفى بأزدياد اعمارهم الزمنية. **وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الثاني .**

ثانياً : الفروق فى مستوى السلوك التكيفى باختلاف النوع : للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) بحساب قيم (ت) ومدي دلالتها للفروق بين متوسطات درجات الاطفال حسب النوع في مقياس السلوك التكيفي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) يوضح قيم (ت) (t-test) لنتائج مقياس السلوك التكيفي حسب متغير النوع

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	ذكور	٢٥	٣٢,٧٢	١,٠٦١	٤٨	١٢,٠٧٣	٠,٠١
	إناث	٢٥	٣٥,٥٦	٠,٥٠٧			
البعد الثاني	ذكور	٢٥	٢٧,١٢	٢,٦١٩	٤٨	٤,٦٢٢	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٩,٦٨	٠,٩٠٠			
البعد الثالث	ذكور	٢٥	٢٥,٨٠	١,٨٧١	٤٨	٩,٢٩٥	٠,٠١
	إناث	٢٥	٢٩,٤٠	٠,٥٠٠			
المقياس ككل	ذكور	٢٥	٨٥,٦٤	٤,٥٦٣	٤٨	٩,٣٥٣	٠,٠١
	إناث	٢٥	٩٤,٦٤	١,٥٤٢			

يتضح من الجدول السابق ما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) على مقياس السلوك التكيفى بأختلاف النوع وذلك لصالح الاناث.

اشارت نتائج دراسة (طرفة المسلم، 1997) الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى ابعاد السلوك التكيفى (النمو الجسمى، نشاط اقتصادى، نمو اللغوى، المسئولية، عادات غير مقبولة). وبذلك يتحقق صحة تلك الفرضية المنبثقة من الفرض الثاني؛ وينتج عن ذلك قبول الفرض الثاني من فروض البحث

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=50) باستخدام معامل ارتباط بيرسون person لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات مفهوم الذات بأبعاده ودرجات السلوك التكيفي بأبعاده كما هو مبين بالجدول التالي

جدول (١٣)دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياس مفهوم الذات بأبعاده ومقياس السلوك التكيفي بأبعاده

أبعاد مقياس مفهوم الذات	معامل الارتباط	أبعاد مقياس السلوك التكيفي			
		البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	المقياس ككل
البعد الأول	ر	**٠,٩١٦	**٠,٥٨٧	**٠,٧٣٩	**٠,٨٠٦
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد الثاني	ر	**٠,٦٨٩	**٠,٥٣٠	**٠٥٦٧	**٠,٦٤٧
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد الثالث	ر	**٠,٦٩٤	**٠,٤٦٩	**٠,٥٨٣	**٠,٦٣٠
	الدلالة	دالة	غير دالة	دالة	دالة
المقياس ككل	ر	**٠,٨٢٣	**٠,٥٧٣	**٠,٦٧٤	**٠,٧٤٧
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق :أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات مفهوم الذات ككل ودرجات السلوك التكيفي ككل؛ أي أن مقياس مفهوم الذات والسلوك التكيفي مرتبطين ارتباط طردي فيتزايدا الاثنين معا ويتناقصا معا.

وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة (Philips, H, 1996) حيث ان التعامل بصورة طبيعية مع اقرانهم من الاطفال العاديين يعد من افضل الاساليب التى يمكن استخدامها فى تنمية هؤلاء الاطفال على السلوك التكيفى وتكوين مفهوم ذات ايجابى لديهم.

وهذا ما أشارت اليه (سحر الحشرمى، 1995) من تحسن ملحوظ فى كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفى ومفهوم الذات وذلك من خلال استخدام الاساليب المختلفة التى تساعد على تنمية قدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين.

توصيات الدراسة:

فى ضوء الاحتكاك مع الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصورة عامة، والمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم بصورة خاصة، وبمراجعة نتائج الدراسة نوصى بالتوصيات التالية:

1- اعداد برامج لاثراء الوعى للمسئولين بأهمية دمج الاطفال المتأخرين عقلياً فى المدارس العادية وتغير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو الاطفال المتأخرين عقلياً.

2 – اعداد البرامج التدريبية والتى تقدم الاستراتيجيات والفنيات والاساليب المختلفة التى تساعد على تنمية مهارات الاطفال المتأخرين عقلياً.

3 – اعداد ورش عمل لأثراء الوعى الاعلامى لتغيير الاتجاهات المجتمع السلبية نحو الطفل.

4- اعداد بتطبيق البرامج الارشادية والتدريبية التى تقدم نماذج سلوكية جيدة لتوجيه الاطفال المتأخرين عقلياً وتدريبهم لتنمية المهارات الاجتماعية.

البحوث المقترحة:

فى ضوء مراجعة التراث نتائج هذه الدراسة نقترح اجراء الدراسات التالية:

1- تنمية الوعى بالذات للمتأخرين عقلياً.

2- تنمية مهارات نصره الذات للاطفال المعاقين عقلياً.

3- تنمية مفهوم الذات لخفض الوصمة للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

4- تنمية التوافق النفسى لتحسين مفهوم الذات للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتلعم .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة مفهوم الذات والسلوك التكيفى وبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر- النوع) .كماهدفت الكشف علاقة مفهوم الذات بالسلوك التكيفى للاطفال القابلين للتعلم . وتم تطبيق مقياس مفهوم الذات والسلوك التكيفى (إعداد الباحثين) على (ن=50)من الاطفال المتأخرين عقلياً القابيلن للتعلم . وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين العمر تبعاً لمفهوم الذات لصالح العمر الاكبر ، والنوع تبعاً لمفهوم الذات بمكوناته للمتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين العمر تبعاً للسلوك التكيفى لصالح العمر الاكبر، والنوع تبعا للسلوك التكيفى للاطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم لصالح الاناث . وخلصت ايضاً الى وجود علاقة طردية بين كل من مفهوم الذات والسلوك التكيفى اى كلما زاد مفهوم الذات زاد مستوى السلوك التكيفى.

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between self-concept, adaptive behavior, and some demographic variables (age - gender). Also, the study aimed to define the relationship between self-concept and the adaptive behavior of the children who are able to learn. The scale of self-concept and adaptive behavior (prepared by the researchers) was applied on (n = 50) mentally retarded children who are able to learn. The study concluded that there are statistically significant differences between age according to self-concept in favor of older age, and gender according to self-concept with its

components of mentally retarded children who are able to learn in favor of males. And, there are statistically significant differences between age according to the adaptive behavior in favor of older age, and gender according to the adaptive behavior of mentally retarded children who are able to learn in favor of females. Also, the study concluded that there is a positive relationship between both the self-concept and the adaptive behavior, whenever the self-concept increased, the level of the adaptive behavior increased.

المراجع:

١. **مديحة الدسوقى ، ١٩٩٦: الجنس والعمر وعلاقتهما بأبعاد مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولى الثالث، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس.**
٢. **منى العامرية، ٢٠١٤: ابعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الاسرى بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاداب، جامعة نزوى.**
٣. **بندر العتيبى، ٢٠٠٤: الخصائص السيكومترية لصورة عربية من مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى، مجلة العربية للتربية الخاصة.**
٤. **تغريد الدخيل، ٢٠٠٦: مستوى السلوك التكيفى لذوى الاعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربوياً. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: المملكة العربية السعودية.**
٥. **جمال الخطيب، ومنى الحديدى، ١٩٩٧: المدخل الى التربية الخاصة. عمان: مكتبة الفلاح.**
٦. **حامد السيد، ١٩٩٠: أثر استخدام القصة الحركية والالعاب الصغيرة على مستوى التحصيل الدراسى والسلوك التكيفى لدى الاطفال المتخلفين عقلياً بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان.**
٧. **سامية عبد الرحيم، ٢٠١١: فاعلية برنامج سلوكى فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧.**
٨. **سحر الخشرمى، ١٩٩٥: أثر الدمج على الجانب اللغوى والسلوك التكيفى لدى الاطفال ذوى الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.**
٩. **سحر الخشرمى، ١٩٩٥: أثر الدمج على الجانب اللغوى والسلوك التكيفى لدى الاطفال ذوى الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.**
١٠. **سلطان عبدالله، ١٩٩٠: المشاركة الوالدية فى أإنشطة التربية الخاصة وعلاقتا بالسلوك التكيفى لدى الاطفال المتخلفين عقلياً. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربى، البحرين.**
١١. **صلاح الشماخ، ١٩٩٠: دراسة السلوك التكيفى فى المدرسة لدى الاطفال المتخلفين عقلياً فى المجتمع السعودى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربى، البحرين.**
١٢. **طرفة المسلم، ١٩٩٧: السلوك التكيفى وعلاقته بمفهوم الذات للمعاق عقلياً. رسالة ماجستير، قسم التوجيه والارشاد النفسى، كلية التربية، جامعة الملك فيصل: المملكة العربية السعودية.**
١٣. **عبد الصبور منصور، ٢٠٠٧: فعالية التعلم بالملاحظة فى إكساب وتحسين بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال المتخلفين عقلياً. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع٥٦، مصر.**
١٤. **فاروق الروسان، ١٩٩٨: سيكولوجية الاطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر.**
١٥. **فاروق الروسان، ١٩٩٩: مقدمة فى الاعاقة العقلية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.**

١٦.فاروق الروسان، ٢٠٠٠: الذكاء والسلوك التكيفى (الذكاء الاجتماعى). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٧.فايز ال مطر، ٢٠٠١: دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفى لدى عينة من الاطفال التوحديين والاطفال المعاقين عقلياً فى المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية: الاردن.
١٨.فايز ال مطر، ٢٠٠١: دراسة نمائية مقارنة لأبعاد السلوك التكيفى لدى عينهة من الاطفال التوحديين والاطفال المعاقين عقليا فى المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، الاردن.
١٩.محمد محمود، وحماده ابراهيم، وابراهيم محمود، ٢٠١٠: فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكترونى فى تنمية المهارات اللغوية واثر ذلك على مفهوم الذات لدى الاطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (٤٤ الجزء الاول).
٢٠.نوال يوسف، ١٩٩٢: مفهوم الذات لدى الاطفال المتخلفين عقلياً والعاديين وعلاقته بالمشكلات السلوكية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربى، البحرين.
صلاح الشماخ (١٩٩٠). دراسة السلوك التكيفي في المدرسة لدى الأطفال المتخلفين عقليا فى المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الخليج العربي: البحرين.
عبدالله الحسين (٢٠٠٤). تقنين مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، الصورة المدرسية، الجزء الأول. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الخرطوم: السودان.
طرفة المسلم (١٩٩٧). السلوك لتكيفي وعلاقته بمفهوم الذات للمعاق عقلياً.رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الوجيه والإرشاد النفسي، كلية التربية. جامعة الملك فيصل: المملكة العربية السعودية

المراجع الاجنبية:

Kozleski,E, etal, 1993: Taylor"s Story: Full Inclusion IN Her Neighborhood Elementary School. Exceptionality: AResearch-Journal: vol.5, No,3.pp 153-175.

Whatley, G.D. (2006). Teaching students about their Disabilities: Increasing self- determination skills and self-concept. International Journal of Special Education. Vol. 21, No.1.

Philips, H, et al, 1996: Strategies for Acceptance of Diversity of students with Mental Retardation. Elementary school Guidance & Counseling. Vol.30. No.4, pp 282-910.

Emanuelsson, I, et al, 1997 :Mildly Mentally Retarded pupils In the Ordinary swedih school. Prevalence and school career. (In Two cohort samples) paper presented At the Annual world congress of the International Association for The scientific study of Intellectual Disabilities.

Carver, M, et al, 1992: Adaptive Behavior Of Pupils With Mental Handicap Settings In Croatia International. Journal of Rehabilitation Research, vol,15, No.1. pp 33-37.

- Beeman, Frank, R. (1989). Ethnicity, Sex and Age as variables which influence the prevalence of Mild Mental Retardation. Diss. ABST. Inter., vol. 49, No. 7

Webb, C. E. (1996). Examining Maladaptive Behavior scores of adults with mental retardation living in institutional and group home settings, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Memphis, USA.